ويوضح أيضاً غير استعمال لغوي أو فني؛ خصوصًا إذا دخلت الكلمة ميدان الاصطلاح. فنأخذ مثلًا كلمة «الفاعل» التي تقبل وجوهًا عدة من المعاني:

ففي النحو: اسم مرفوع، وفي علم الجريمة: المجرم، وفي الفلسفة: المؤثر ضد القابل. فيحسن في تلك الحال ان يشير المعجم الى فروع العلم التي تستخدم فيها الكلمة بصورة اصطلاحية قبل ان يبدأ بشرح المعنى الاصطلاحي. كأن يقال مثلًا: الفاعل الذي يفعل وفي النحو: الاسم المرفوع الذي يسند إليه فعل متقدم مبني للمعلوم. وفي الجريمة الذي يجني الجناية وفي الفلسفة المؤثر... الخ.

وحاول الكتّاب العرب، ممن يعتنون بشؤون المعجم، الإهمال عند اختيار مصطلحاتهم الفنية، فيختارون، مثلًا، للتعبير الاصطلاحي كلمات لا تتصل بما قصد بها من معنى؛ كأن يعبّر عن «الاحساس» بكلمة «الشعور» وهي تحمل معنى فنيًا آخر، أو حين يريد التعبير عن معنى «محدّدة» أي لها حد وتعريف فيستعين لهذا المعنى بكلمة «محدودة» غير فطن الى أن هذه الأخيرة معناها «قاصرة». وما الى هنالك من امثلة لا عدّ لها ولا حصي...

٤ ـ أن يستخدم الاستشهاد على كل معنى من المعاني التي يوردها المعجم للكلمة. وينبغي ان يكون مختارًا بصورة حسنة بحيث يمثل المعنى المقصود تمثيلًا أمينًا سواء أكان هذا المعنى فنيًا، أدبيًا جماليًا أم عرفيًا، حتى لو ذكر المعجم للكلمة معنى سوقيًا كان من الافضل أن يكون الاستشهاد عليه من كلام السوقة واذا كان